رابط المادة على منصة باحث

) مبادئ في مصطلح علم الحديث (

82 - مبادئ في علم مصطلح الحديث || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين قد سبق الكلام كثيرا عن الحديث الصحيح وتوسعنا فيه - 00:00:02

بان هذه الدورة هي مبنية على البسط والايضاح السؤال هنا هل من مثال للحديث الصحيح تجرى عليه قواعد التصحيح والاعلان من الامثلة ما رواه الترمذي في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم برقم مئتين وثمانية - 00:00:24

طبعا يصح ان نقول ما رواه الترمذي في الشمائل ويصح ان نقول ما اخرجه الترمذي في الشمال هذا حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال - 00:00:51

سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وهذا حديث صحيح قد استوفى شروط الصحة واذا جئنا ندرس توفر شروط الصحة الاتصال العدالة الظبط عدم الشذوذ عدم العلة - 00:01:10

نجد هذا ظاهرا فالترمذي صرح بالسماع من شيخه علي بن حجر وهو علي بن حجر السعدي المتوفى عام اربعين ومئتين وعلي بن حجر قد صرح بالسماع من شيخه عبد الله ابن مبارك - 00:01:40

اما عن عمل عبدالله بن مبارك في روايته عن شيخه عاصم الاحول فهي محمولة على الاتصال والسماع لماذا لان ابن المبارك سماعه معروف من عاصم وروايته عنه في صحيح البخاري وصحيح مسلم - 00:02:03

وكذا في كتاب النسائي وهو يذكر في تلاميذ عاصم وعاصم مذكور في شيوخ ابن مبارك وهو غير مدلس نحن السماء كيف نعرف السماء؟ نعرف السماع اما ان يصرح الراوي باحدى صيغ السماء حدثنا اخبرنا انبائنا سمعت قال لي - 00:02:28

كما صرح الترمذي هنا بالسماع حينما قال حدثنا علي ابن حجر وكما صرح علي بن حجر بالسماع من شيخه ابن المبارك حينما قال حدثنا ابن المبارك اما لواء ابن المبارك عن شيخه عاصم فجاءت بلفظ العنعن. ماذا نشترط؟ نشترط عدم التدليس - 00:02:50

ونشترط المعاصرة ونشترط ثبوت اللقاء وهذا قد توفر جميعه هنا فابن المبارك ليس بمجلس وهو قد سمع من شيخه عاصم الاحول وكذلك عن انس عاصم الاحول عن الشعب محمولة على الاتصال - 00:03:10

فعاصم ليس مدلسا وهو معروف بالرواية عن الشعب وروايته عنه في الكتب الستة كيف اتوصل ان روايته في الكتب الستة او غير ذلك بالرجوع الى تهذيب الكمال ففي تهذيب الكمال يأتي بالراوي عن شيخه ثم يبين لك اين توجد هذه الرواية - 00:03:37

والشعبي من شيوخ عاصم وعاق من تلاميذ الشعبي انت باستطاعتك ان تذهب الى الشيوخ وتذهب الى التلاميذ تجد هذا وتجد الرقوم اين توجد روايتهم وكذلك الشعب في روايته عن ابن عباس - 00:04:02

الشعبي ليس مدلسا وهو معروف للرواية عن ابن عباس. وروايته عنه في الكتب الستة اذا من خلال هذا العرض السريع يتبين لنا ان هذا الحديث قد استوفى شرط الاتصال من اوله - 00:04:21

الى اخره اما الشرط الثاني وهو العدالة وكذا الشرط الثالث نعرفها حينما نرجع الى كتب الرجال ومصطلحات كتب الرجال لابد ان نتعرف عليها حتى نحكم على الاخبار صحة وضعفا فعلي بن حجر قال عنه ابن حجر في تقريب التهديد ثقة حافظ لما يقال ثقة معناها انه قد جمع بين العدالة والضبط - 00:04:41

لما وظيفة مع حافظ معناه انه في اعلى مراتب الكثر هذا الراوي الاول اذا جمع بين العدالة والظبط اما الراوي الذي بعده وهو عبد الله ابن المبارك فقد قال عنه الحافظ في التقرير ثقة فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال - 00:05:11

خير فهذا ايضا قد جمع بين العدالة والظبط واما عاصم ابن سليمان الاهول فقد قال عنه الحافظ في التقريب ثقة اذا هو جمع بين العدالة والضبط اما الشعري وهو عامر ابن شراحيل الشعبي فقد قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة وضبط مشهور - 00:05:36

مكانته معروفة عند الجميع فقيه جمع مع الحديث الفقه. فاضل اي فيما يتعلق عبادته وديارة اذا هو قد جمع بين العدالة والظبط وجمع بين امور عدة تتعلق بمنزلته ومكانتهم اذا هذا الحديث قد استكمل شروط - 00:06:02

الصحة وهي الاتصال العدالة الضبط لما توصلنا الى هذا نستطيع ان نقول اسناده صحيح. نحكم على كون اسناده صحيحا لكن بقي علينا ان نبحث هل في الحديث شدود هل في الحديث علة - 00:06:28

وهذه المرحلة تتطلب من الراوي معرفة واسعة باحوال الرواة وبالمتون ومن فقه وباللغة وبالتفسير هذه هي التي تكلمنا عنها في ثلاث محاضرات سابقة عن الاهلية التي تكون عند الناقد اي تكون لديه هذه المؤهلات - 00:06:49

تؤهله على الحكم على الحديث وهذا الامر لا يتعجل فيه الانسان لان هذا دين يسأل عنه الانسان وكلما بذل الانسان في خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى ييسر له - 00:07:13

وكما قال سفيان الثوري الملائكة حراس السماء واهل الحديث حراس الارض فمنزلة الحديد منزلة عظيمة وبابه باب عظيم وينبغي على الانسان ان يعمل بنية واخلاص وكلما عظمت نية المرء في تعلمه هذا العلم وخدمة هذا العلم - 00:07:41

على عدد الامة يؤجر على عدد هذه الامة واذا نوى ان يخدم هذا العلم في هذه الامة جيلا الى جيل فهو يؤجر على عظم نيته والقاعدة رب عمل صغير تكبره النية - 00:08:10

ورب عمل كبير تكدره النية وهذا خدمة حديث رسول الله هو عمل كبير وليس عمل صغير فاذا عظمت النية عظم هذا الكبير وصار اجره عزيزا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم تستحق منا العناية - 00:08:29

فهذه السنة شارحة ومبينة وخادمة لكتاب الله تعالى وقبل ساعاته يعني بلغنا انه تم انشاء مجمع في خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيكون انشاؤه في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:51

وهذه بشرى عظيمة نفرح بها على عدد المسلمين قيلا الى جيل فنسأل الله ان يكتب الاجر لصاحب الفتنة ولمن سعى ولمن امر وان يجعل الله سبحانه وتعالى هذا العمل سببا وسبيلا لصلاح هذه الامة - 00:09:21

فان دولة الاسلام تتقوى بخدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما حصل هذا لبني العباس في اولهم وكما حصل في الدولة الزنتية. فنسأل الله ان يقوي الاسلام والمسلمين وان يصلح حالهم. والسلام عليكم - 00:09:41